



ISSN : 2602 - 7356

المجلة الجزائرية

لبحوث الإعلام والرأي العام

مجلة دولية نصف سنوية محكمة تصدر عن :
قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة



المجلد (05) - العدد (01) - جوان 2022

البيئات الرقمية للاتصال..

تحولات المشهد بين الصناعة الإعلامية والرأي العام

نعيش اليوم تطورات متلاحقة بشكل ملحوظ في علاقة الإنسان بالآلة وفي فهم الحواسيب وبرمجياتها لسلوكيات البشر بسبب تطور برمجيات الحاسوب والعمل الحثيث من قبل مهندسي البرمجيات على سد الفجوة بين البشر ونظم الحاسب وبرمجياته المختلفة. هذا التطور المهم في البيئات الرقمية خلق مفاهيم متعددة خلال العقدين الماضيين مثل المجتمع الرقمي أو الافتراضي والرأي العام الرقمي والاندماج الإعلامي والبيانات الضخمة وغيرها من المصطلحات المختلفة التي رافقت تطورات الإعلام الرقمي وصناعة الرأي العام . وتتمحور أهمية البيئات الرقمية في آلية بناء البيانات وهياكلها وصناعة المعلومات والتعامل معها في ظل تضخمها بشكل غير مسبق .

وللتعامل مع هذه التطورات يجب الإشارة الى مفهوم الخوارزميات والتي هي شكل من أشكال البرمجيات الحسابية والتي تقوم على عدد من الفروض والحسابات والمعادلات التي يتم من خلالها تنفيذ أوامر أو تعليمات بعينها وفق مدخلات متغيرة أو ثابتة. وتتميز هذه " الخوارزميات " بأنها قادرة على التعامل مع كم كبير من المعلومات ، كما تتميز بقدرتها على التطور الذاتي أو ما يعرف بتعلم الآلة ، وتعد هذه الخوارزميات أحد تقنيات البيئة الرقمية التي بدأت بالفعل في التأثير بشكل مباشر في صناعة الإعلام الرقمي خاصة على مستوى النشر والتوزيع وصناعة الرأي العام، حيث أصبحت محركات البحث خاضعة بشكل تام في آليات عملها لهذه الخوارزميات، كذلك أصبحت جزء محوري من عمل منصات التواصل الاجتماعي وفقا لها يتم تحديد أولوية ظهور المحتوى لدى الجمهور. سواء بشكل تلقائي أو انتقائي. خاصة في ظل التنامي الرهيب والسريع للبيانات والذي يفوق قدرة البشر على التحكم أو السيطرة عليها وبالتالي صعوبة التعامل مع الرأي العام في ظل البيئات الرقمية والانفجار المعلوماتي العظيم وخصوصا ما يسمى بالمصادر المفتوحة غير المحققة .

هذه الوفرة المعلوماتية تعد إحدى أهم سمات المشهد الإعلامي الراهن ، فالتحول إلى البيئة الرقمية لم يسهم فقط في انتشار وإتاحة الأخبار والمعلومات، بل جعلت لدى المتلقين القدرة على الانتقال بين مختلف الوسائط الإخبارية متى وأين وكيف حسب رغبته وتفضيلاته. وبالتالي فإن المستخدم لم يعد العنصر السلبي في العملية الاتصالية بل أصبح محورها الأساسي الذي تدور حوله مختلف منصات النشر الإعلامي ، سواء أكان المستخدم أو القارئ أو المشاهد فاعلا أو متوصلا أو مكتفيا بالتلقي . وبالتالي فقد

سهلت هذه البيئات الرقمية المختلفة من مهمة القائمين بالاتصال في المؤسسات الحكومية والخاصة وغير الربحية في التواصل مع الرأي العام ، أيضاً خلق تحديات مختلفة في كيفية التعامل مع الرأي العام والتأثير عليه لأي هدف سواء كان اقتصادياً أو سياسياً أو تسويقياً .

هذه المتغيرات المختلفة في الصناعة الإعلامية خلقت أيضاً تحديات مختلفة في البحوث الإعلامية المرتبطة بالبيئات الرقمية وبحوث الرأي العام وقياسه والتعامل معه مع ظهور مفاهيم جديدة نسبياً مثل المعلومات المغلوطة والرأي العام المزيف والأخبار الكاذبة التي ظهرت مع تطورات البيئات الرقمية وتطبيقات التواصل الاجتماعي وأصبح من الضروري للعاملين في مجالات الإعلام والاتصال المختلفة من القائمين بعملية الاتصال ومن الباحثين المهتمين من التعامل معها بالشكل المناسب.

وفي هذا العدد من المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي تظالعنا بحوث علمية رصينة في موضوعات متنوعة داخل الحقل الإعلامي لباحثين من مختلفه أنحاء العالم العربي من السعودية والجزائر والامارات وفلسطين وأخيراً من تركيا . وعلى صعيد عناوين البحوث نقرأ في هذا العدد عن بحث حول تبني الصحفيين العرب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية ثم مقالة حول الأشكال والمستويات اللغوية والسيميولوجية المستخدمة للتعبير عن الموضوعات الثقافية عبر الوسائط الالكترونية . وضمن البحوث المرتبطة بمنصات التواصل الاجتماعي يقدم هذا العدد جملة من العناوين عن تملك المستخدمين التونسيين للفيسبوك وكذلك أثر الأخبار الزائفة المروجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية في ظل أزمة كورونا، وبحث عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في إمداد الجمهور بالمعلومات أثناء الأزمات: دراسة تطبيقية على جائحة كوفيد 19 . كما يضم العدد موضوعات بحوث مختلفة مثل : تحديات دعم الإعلام التريوي للمبادئ والقيم المجتمعية في ظل غزارة المحتوى - العلاقات العامة في العالم الرقمي: المفهوم والأدوات - علاقة المؤسسة بجمهورها من منظور العلاقات العامة: اتفاق مصلحة أم هندسة اتفاق؟ - اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الإذاعات المحلية للحصول على معلومات عن حقوق الإنسان - .وأخيراً بحث بعنوان دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في دعم التنوع الثقافي.

د/- أحمد علي الزهراني

أستاذ الصحافة والإعلام الرقمي المشارك بجامعة الملك عبدالعزيز

المملكة العربية السعودية في 24-07-2022

فهرس المحتويات

الصفحة	موضوع البحث	إعداد	
14-13	الكلمة الافتتاحية البيئات الرقمية للاتصال.. تحولات المشهد بين الصناعة الإعلامية والرأي العام	د- أحمد علي الزهراني (أستاذ الصحافة والإعلام الرقمي المشارك بجامعة الملك عبدالعزيز)	
39-15	تبني الصحفيين العرب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية	د.أحمد علي الزهراني (جامعة الملك عبد العزيز- السعودية)	01
49-40	الأشكال والمستويات اللغوية والسيمولوجية المستخدمة للتعبير عن الموضوعات الثقافية عبر الوسائط الالكترونية دراسة اثنوغرافية للمحتوى الثقافي على عينة من منصات اجتماعية	د/ مهداوي نصرالدين أ/ منير عيادي (جامعة سطيف-02-المسيلة)	02
68-50	تملك المستخدمين التونسيين للفيسبوك دراسة نوعية	د/ هالة بن علي برناط (جامعة الملك سعود- السعودية)	03
94-69	أثر الأخبار الزائفة المروجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية في ظل أزمة كورونا، دراسة ميدانية	د/اسماعيل حماني أ/ جوهر شيبان- أ/قمر شيبان (جامعة البويرة-الجزائر)	04
111-95	دور مواقع التواصل الاجتماعي في إمداد الجمهور بالمعلومات أثناء الأزمات: دراسة تطبيقية على جائحة كوفيد 19	أ.د/ وفاء عبد الخالق ثروت (جامعة أم القيوين- الإمارات العربية المتحدة)	05
121-112	تحديات دعم الإعلام التربوي للمبادئ والقيم المجتمعية في ظل غزارة المحتوى	د/ فوزية صاقي (جامعة قسنطينة-03- الجزائر)	06

136-122	العلاقات العامة في العالم الرقمي: المفهوم والأدوات	أ/ شروق محمد العكل (جامعة الأناضول- ايسكيشهير- تركيا)	07
153-137	علاقة المؤسسة بجمهورها من منظور العلاقات العامة: اتفاق مصلحة أم هندسة اتفاق؟	د/ سليمان بورحلة (جامعة البويرة-الجزائر)	08
161-154	دور الصحافة العربية في مرحلة "ما بعد الربيع العربي"	أ/ مي عبد الفتاح حماد عثمان (جامعة سلجوق-قونيا-تركيا)	09
180-162	اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الإذاعات المحلية للحصول على معلومات عن حقوق الإنسان	د/ حنان العلكوك (جامعة فسطين-غزة-فلسطين)	10
192-181	دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في دعم التنوع الثقافي	د/ سعاد قراندي (جامعة قسنطينة 03- الجزائر)	11